Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أفى عام واحد بل فى ثلاثة أيام أى فى ساعات يفقد عمه أبو طالب وزوجته خديجة رضى الله عنها ؟ أيفقد فى ساعات الحماية والرعاية . صحيح إن موت أبى طالب كان فاجعة لكن موت خديجة فهو كارثة . نعم كارثة تجرح قلبه جرحا لن يندمل . وشرد رسول الله ﷺ ، وفى وجهه أعمق الاسى وراح يقلب صفحات الماضى فى وجد وقد غلبته رقته فترقرقت الدموع فى عينيه .

* * *

هكذا ماتت خديجة رضى الله عنها . إلا أنها مازالت ماثلة أمام عينى زوجها الرسول ﷺ . ماتت وسيدخل بعدها بيت النبوة نساء أخريات . إلا أن مكانها من قلب صاحب البيت النبى ﷺ سيظل أبدا خالصا لهذه الزوجة الأولى . التى انفردت بيبيت رجلها ربع قرن من الزمان كانت توليه فيها من عطفها وبرها . ومن رقة نفسها وطهارة قلبها وقوة إيمانها . وتقف إلى جانب زوجها النبى ﷺ تنصره وتشد ازره ، وتعينه على احتمال أقسى ضروب الأذى وأقصى أنواع العذاب □